فابعدك واحلك جمعنا الله واياك على طاعته وأنشد

لكل اديب ترى هيئة ۝ وهدى يدل على همته
وكم ار مثل فتى ماجد ۝ يدارى الامور على فطنته
يجازى الصديق باحسانه ۝ ويرجى العدو الى غفلته
ويلبس للدهر اثوابه ۝ ويخضع للقرد في دولته
بلوت الرجال وجربتهم ۝ فكل يدور على لذته

قال سفين بن عيينة صحبت الناس خمسين سنة ما ستر لي احد عورة ولا رد عني غيبة ولا عفا لي عن مظلمة ولا قطعته فوصلني واخص اخواني لو خالفته في رمانة فقلت هي حامضة وقال هي حلوة لسعى بي حتى يسفك دمي وقال اعرابي في صاحب له فلان افصح خلق الله كلاما اذا حدث واحسنهم استماعا اذا حدث واكفهم عن الملاحاة اذا خولف يعطي صديقه النافلة ولا يسئله الفريضة له نفس عن العورة محصورة وعلى المعالي مقصورة كالذهب الابريز الذي يعز كل اوان والشمس التي لا تخفى بكل مكان هو النجم المضي للحيران والبارد العذب للعطشان كتب ابو الدرداء الى سلمان الفارسي يدعوه الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطاير السماء على الفه من الارض يقع قال معبد بن مسلم

جزى الله الموالي عن اخيهم ۝ وكل صحابة لهم جزاء
بما فعلوه ان خيرا فخيرا ۝ وان شرا كما مثل الحذاء
فما انصفتم والنصف يرضى ۝ به الاسلام والرحم البواء

لددتم

هذا في زمانه مع مثله فكيف في زماننا مع امثال الناس فالله المستعان

لددتم النصيحة عن لدني ۝ فمجوا النصح ثم تنوا فقاؤوا
وقلت فدى لكم عمي وخالي ۝ فما قبل التودد والفداء
فكيف بهم وان احسنت قالوا ۝ اسأت وان غفرت لهم اساؤوا

قال المرزباني انشد القراطيسي قال انشد ابو العيناء قال انشدنا السدري

واني لاهوى [illegible] ثم لا اتبع الهوى ۝ واكره خلاني وفي صدود
وفي النفس [illegible] بعض النصح غلظة ۝ وفي العين عن بعض البكاء جمود

قال ابن [illegible] الاعرابي كيف انت قال كما يسر كما كنت صديقا وكما يسوءك [illegible] كتب ابو ثوابة الى صديق له ما انفككت عن ودك [illegible] شاعر

اذا كم [illegible] ۝ بلا ذنب فقد مل الخليل

فاجابه الصديق [illegible] الفضل الذي اخبرت فيه ما اخبرت فسيان عليك [illegible] اذا كان بعضك يونس بعضا فتسلو عني ولكني اراك تخشع قلبي واغيب عنك فتدمع عيني فشتان بين من سلا الوده وحزن امده فكتب اليه

يا خائفا على الجرم ۝ [illegible] ممثل

اعلمه الرماية كل يوم ۝ فلما اشتد ساعده رماني

هكذا انشد علي بن عيسى الرماني بالسين ورد الشين قال يونس النحوي لا تعادين احدا وان ظننت انه لا يضرك ولا تزهدن في صداقة احد وان ظننت انه لا ينفعك فانك لا تدري متى تخاف عدوك وترجو صديقك ولا يعتذر اليك احد الا قبلت عذره وان علمت انه كاذب وليقل عيب الناس على لسانك

قف بيان المشهور [illegible] بالسين المهملة